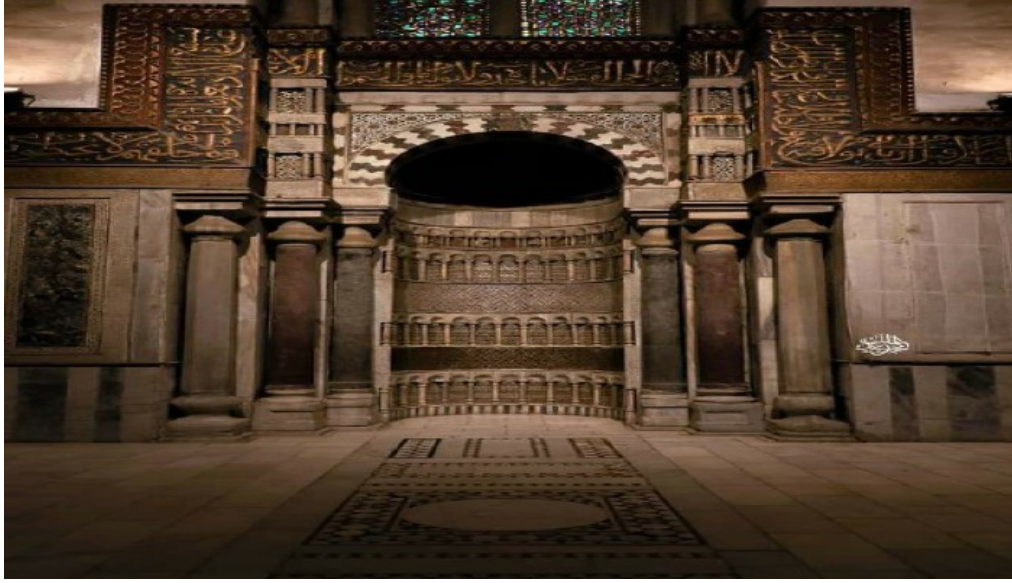


# تعرف إلى خبيئة المتاجرين مع الله !



الجمعة 6 يناير 2023 01:56 م

يطرح الداعية خالد حمدي صفات الخبيئة التي ينبغي أن تكون للمتاجرين مع الله تعالى، تعرف إليها في السطور التالية:  
التجار الأذكياء يتركون من وراء تجارتهم بعض المُدَّخَرَاتِ حتى إذا بارت تجارتهم، أو تأخرت أرباحهم عمدوا إلى بعض مدخراتهم فتصرفوا فيها

والمتاجرون مع الله كذلك

لهم خبيئات ادخروها، وعند من عملوها من أجله سبحانه استودعوها

فإذا ما ضاقت بهم السبل يوما أو أحبط بهم عمدوا إلى دمعاتهم الساخانات ونفقاتهم الخفيات، وأعمالهم الصالحات المرجوات فسألوا الله بهم فانكشفت كربهم

لأن هناك ساعات لا يصلح معها إلا هذا النوع من الطاعات

وعلى قدر إمعانك في الإخفاء يكون القبول والعطاء

حدث هذا لأصحاب الغار الثلاثة كما تعلمون

وحدث مع سارة يوم استغاثت بالله من النمرود ذاكرة بينها وبين ربهما أرجى ما عندها

وحدث مع أربة أعرفهم بآتيهم البلاء فينتقون له عملا من أعمال الخفاء فما يلبث حتى ينفرج وينزاح!!

والكربات يا أضحابي لا بد لها من خبيئات ولكل كرب ما يليق به من خبيئة

فما أُندي صوتك في السماء وأنت تسأل الله عند كربك بعملٍ يكرِّم لم يطلع عليه إلا هو سبحانه!!

وبعضنا يضيق صدره ليلية أصابته فيلتفت يمينا ويسرة يبحث عن لسان يدعو له أو يد ترفع له، بينما هو يملك مخزونا هائلا من مخزونات

أصحاب الغار ما لو دعا الله بإحداها لفرج الله عنه وعن حوله

جرب أن تسأل الله بوالد بررتة، أو رحم وصلتها، أو يتيمه زوجته، أو حق رددته، أو ركعة مذبوءة ركعتها، أو خطوة من أجل الله مشيتها، أو

ألم في الله احتملته، أو دين عن معسر قضيته أو أسقطته

جرب أن تتوسل إلى الله بمخبوء العمل والمُرجى قبوله منه ستجد نفسك تسأل الله بأروع الأسرار خفايا الأبرار

وظني بالله الذي تعبدنا بسؤاله بالخالص العمل ألا يرد دعاءنا أو يؤخره إلا لحكمة أو منزلة يدخرها لمصاحبها يدهشه بها عندما يجين موعد كشفها

انقطع بي السبيل يوما إلا من طريق السماء فتمتمت بدعوة كدعوات أصحاب الغار فانفرجت صخرتي فاقشعر بدني فرحا بتفريج

الكرب، وفرحا بأن أصحاب المعاصي مثلي لم يجرهم الله عطاءه بذنوبهم!!

أخرجوا من خزائنكم ما تظنونه مقبولا من الأعمال واستغيثوا بها ذا الجلال

فصخرات غارنا تحتاج لأن نتعامل معها كما تعامل من قبلنا

كثرة الاستغاثات بالمخبوءات من الأعمال الصالحات